

هذه حاشية الامام العلامة الأزميرى

على شرح مختصر العلامة من لا يخسر

المسمى من آة الاصول في شرح

مرقاة الوصول وهي اصول

الفقه نفعا لله به

في الدارين

امين

فكان اللائق بالمقام ان يقول الله اجدتم اللام فبته الجنس على ما اختاره
 المختصين لانه المتبادر ان الفهم الشائع في الاستعمال خصم صا في المختار
 الدالة على الحقيقة نفسها لان اللام لا يفيد سوى التعريف والاسم لا يدل على
 غير المعنى والمسمى هو الجنس لا الأفراد ولان الجنس مما يدل عليه اللام بدون
 استغناء القرائن والاستغراق من موجبات القرائن والمعهد لا يساعده المقام
 لان المقام مقام اختصاص جميع افراد الحمد لله تعالى لا اختصاصا بفرد الواحد
 الكامل يادعاه ان جميع ما عده كالعدم بالنسبة اليه فلم يبق للعمل سوى الجنس
 محال فان قيل لما كان المقام مقام اختصاص جميع الافراد فالجمل على الاستغراق
 اولى من الجمل على الجنس ولان استغراق الاستغراق الى القرائن لانه يدل على
 الموجود بغير محال والجنس يدل عليه في ضمن الاختصاص والصريح اولى من
 الضمني اجبت منه بان اختصاص الجنس هو ان قصده اليه من حيث هو
 اوفى من جميع الافراد اوفى من الفرد الكامل يستلزم اختصاص جميع الافراد
 لله تعالى اذ لو ثبت فرد على تقدير اختصاص الجنس من افراد ذلك الجنس اعتبره
 تعالى لكان الجنس ثابتا في ذاته ايضا فلا يكون الجنس مخصصا لله تعالى وهو
 خلاف القرض فلا حاجة هنا في تأدية ما هو المقصود الى ان يراد على الجنس
 معنى زائد يستعان فيه بالقرائن وهذا اختيار طريقة البرهان حيث انتقل فيه
 من المزمع الى اللازم وهو من البلاغة (الله) هو علم لذات الواجب الوجود
 لاسم لغه هو الواجب للوجود كما زعم بعضهم والافاد لا اله الا الله التوحيد
 لان هذا المفهوم كلي والكل من حيث هو كلي يحتمل الصكثرة والتعدد
 وان انحصر في فرد بحسب الخواص ولا يلائم من اسم يجري عليه صفاته وذلك
 يقتضي عدم جواز اطلاق ذلك الاسم على غيره فيكون علما ومافيل ان ذلك يجوز
 ان يكون بالاخصائص الخاصة بالعلية الاسمية بدون كونه علما وضاعدا فوقع
 بان العلية الاسمية لا تخشى في حق تعالى فان قيل ان وضع العلم يقتضي علم
 الموضع بذات العلم بكنهه والعلم بكنهه الواجب بمنع البشر او تمكن معتذر الوصول
 اليه للبشر على خلاف العروف وعلى التقديرين لا يمكن وضع العلم تعالى
 اجيب بان العلم لذات العلم بوجهه واوصافه كاف في وضع العلم ولا حاجة فيه
 الى العلم بكنهه وذات الواجب معلوم للبشر باوصافه قلت هذا بناء على قول
 من قال ان واضع الالفاظ هو البشر واما على قول من قال ان الواضع هو الله
 تعالى فلا حاجة الى الجواب المذكور ثم قيل انه عرق وقيل انه معرف

(الذي كرم بنى آدم) فيه اشارة الى ما اشتهر من ان المحمود عليه لابد وان يكون اختياريا لان التكريم اختياري ولا يرد عليه النقص بالحمد على صفاته تعالى الذاتية لاننا نقول الحمد على صفاته الذاتية اما لتزيلها منزلة الاختياري واما لجعل الاختياري المعبر في المحمود عليه اعم بمصادر بالاختيار وما صدر عن المختار وتلك الصفات وان لم تكن اختيارية بالمعنى الاول فهي اختيارية بالمعنى الثاني واما الجملة اعم من معنى ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل لكنه شاء ومن معنى يصح منه الفعل والترك وتلك الصفات اختيارية بالمعنى الاول واما لجعل سبق الاختيار على تلك الصفات سبقا ذاتيا كسبق الوجوب على الوجود لا ذاتيا حتى يلزم الحدوث (بالعقل القويم) قد تقرر ان للعقل اربع مراتب الاولى مرتبة العقل الهولائي كما للاطفال والثانية مرتبة العقل بالملكة اعنى مرتبة العلم ببعض الضروريات واستعداد النفس بذلك لا كتساب النظريات من تلك الضروريات وهي مناط التكليف والثالثة مرتبة العقل بالفعل وهي ملكة استنباط النظريات من الضروريات والرابعة مرتبة العقل المستفاد وهو ان يحضر عنده النظريات بحيث لا تغيب عنه والانسان مكرم باعتبار كل من هذه المراتب لكن توصيفه بالقويم لا يناسب المرتبة الاولى تأمل (وهدهم) قد تطلق الهداية ويراد بها الدلالة على ما يوصل الى المطلوب كما في قوله تعالى واما محمود فهديناهم فاستحبوا العمى وقد نطلق ويراد بها الدلالة الموصلة الى المطلوب كما في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي وقال التفازاني في حاشية الكشاف ان ما يتعدى الى المفعول بنفسه معناه الايصال الى المطلوب ولا يكون الا فعل الله تعالى فلا يسند الا الى الله تعالى كقوله تعالى لتهديهم سبلنا وما يتعدى بالحرف معناه الدلالة على ما يوصل الى المطلوب فيسند تارة الى انقر ان كقوله تعالى يهدي للتي هي اقوم وتارة الى النبي عليه السلام كقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم انتهى فعلى هذا تكون الهداية في كلام المصنف بمعنى الدلالة على ما يوصل الى المطلوب لانه يتعدى بالحرف الى الصراط المستقيم (نور توفيقه) الباء سببية وازدادة التور الى التوفيق يجوز ان تكون بمعنى اللام وان تكون اضافة المشبهة الى المشبه وان تكون لادنى ملازمة وذلك بان يكون المراد بالثور هو العقل لانهم عرفوا العقل بانه نور يضئ به طريق المطلوب للنفس الناطقة بتوفيق الله تعالى فيكون المعنى على هذا التقدير وهدهم بنور حصل فيهم بتوفيقه تعالى وفيه اشارة الى رد مذهب المعتزلة من

الذي كرم بنى آدم
بالعقل القويم * وهدهم بنور
توفيقه

ان حصول الهداية فيهم بطريق الوجوب على الله تعالى لا بطريق الاختيار (الى الصراط المستقيم) اى ملة الاسلام والجار متعلق بالهداية والتوفيق (مشرع) اى اظهر ووضح (لهم الاحكام) اى الاحكام الاعتقادية والعملية على ما نقل عنه في الحاشية وانما فصل اشارة الى ان المقام مقام الفضل لا الوصل كانه قيل كيف هداهم الى الصراط المستقيم فاجاب بانه هداهم بان شرع لهم الاحكام الشرعية (بطوله العميم) بفح الطاء بمعنى الفضل والاحسان في الصباح طال على القوم بطوله طولا اذا افضل عليه وطول الحرف مصدر من ذلك انتهى بمعنى هداهم الى الملة الاسلامية بان اوضح لهم الطريقة الموصلة اليها وهى الاحكام الشرعية بفضلها الشامل ففيه ايضا لذهب المعتزلة بمعنى ان شرع الاحكام ليس بطريق الوجوب بل بفضلها (ووفق بعضهم لاستنباطها) راجع الى الاحكام بطريق الاستخدام لان المراد بلفظ الاحكام اعم من الاعتقادية والعملية على ما تقدم وبضميرها العملية بقرينة الاستنباط لائق الاجتهادية هى العملية لا الاعتقادية والمراد بالعض هم المجتهدون ومعنى توفيقهم جعله موافقا لهم اسباب الاجتهاد (بفضله الفخيم) الجار متعلق بوفق وفيه ايضا ما تقدم (ليخلوا) بالخاء العجمة من الخلية لا من الخلو يعرف بالتأمل (عن المرديات) اى الممالك (فينجوا من عذاب الحميم) فان الخلية عن المرديات وان لم توجب النجاة لكنها ترتب عليها بوعده الكريم وفضله العظيم ولذلك فرع عليها بالفاء التفرعية (ويخلوا) بالخاء المعجمة من الخلية وفيه اشارة الى ان الخلية مقدمة على الخلية (بالحجيات) اى الملكات المرضية (فيخلوا) بالخاء المعجمة من الخلو (بالنعم المقيم) اى يتزوا به وفي الصباح حلات بالبلد خلوا لا تزل به (واشهد ان لا اله الا الله) عطف على جملة الحمد على معنى اعبد الله واشهد ان لا اله الا الله واشهد بمعنى اعلم لما في الصباح قواهم اشهد ان لا اله الا الله تعدي بنفسه لانه بمعنى اعلم انتهى والمراد بالعالم هنا بمعنى التصديق اليقيني على وجه الاذعان والقبول كما هو المعنى في الايمان (وحد لا شريك له) فيه اشارة الى ما قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى في الفقه الاكبر الله تعالى واحد لا من طريق العدد بل من طريق انه لا شريك له قيل مراد ابى حنيفة نفي الارادة لاننى المراد والا قالوا هذه العددية لازمة لكل جزئى حقيقى غير مختص به تعالى فلا يصح نفيها اقول ان الوجود على ما حققه اهل التحقيق اربعة اقسام الاول الوحدة الاحدية وهى وحدة الواجب تعالى التى سمي بها نفسه بالاحد

الى الصراط المستقيم * شرع لهم
الاحكام بطوله العميم * ووفق
بعضهم لاستنباطها بفضلها الفخيم *
ليخلوا عن المرديات فينجوا من عذاب
الحميم * ويخلوا بالحجيات فيخلوا بالنعم
المقيم * واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له

وهي عين ذاته مطلقا والثاني وحدة الواحدة وهي وحدة الواجب تعالى ايضا
 التي سمي بها نفسه بالواحد وهذه الوحدة عين ذاته من حيث كونها تجليات
 تجليات وجوده الذي هو عين ذاته وغير ذاته من حيث كونها صفة نفوسية الى
 ذاته كسائر صفاته والثالث الوحدة العددية وهي وحدة الاعداد كوحدة الاثنين
 والثلاثة مثل لان الاثنين مركب من الواحدين والثلاثة من الواحدات وهكذا
 الى غير النهاية من مراتب الاعداد وهذه الوحدة مقومة للوحدة النوعية العددية
 بمعنى الداخلة في العدد ولذا سميت بالوحدة العددية والرابع الوحدة الكونية
 وهي الوحدة العارضة للوجودات الكونية وهي منقسمة الى وحدة جنسية
 ونوعية وشخصية وكل واحد من الوحدة العددية والكونية لا يجوز انصافه تعالى
 بها وان كان جزئيا حقيقيا لان كلا منهما غير الواحد مطلقا ووحدة الواجب
 ليست غيره كذلك بل عينه مطلقا او من وجه كما ترى فالقول بان الوحدة
 العددية غير مخصص به تعالى ليس قولنا تحقيقا افراد الامام في الوحدة العددية
 مطلقا فان قيل يجوز ان يراد بالوحدة العددية في التعدد والتكثير فينشد يصح
 انصافه تعالى بها ويكون مراد الامام بالنفي المذكور في الارادة لاني المراد
 كما زعم ذلك القائل قلنا ان هذا المعنى عدمي والوحدة وجودية فلا يصح ان يحمل
 تفسيرها لها وبيان التوحيد ونفي الشراكة المذكور في شرحنا على ما رتبناه
 في الكلام (شهادة عن الضمير) ضمير الانسان قلبه وباطنه على ما في المصباح
 (الضمير) اي الخالص على ما في المصباح (وتنفع) عطف على القدر اي
 شهادة تصدر عن الضمير وتنفع (يوم لا تنفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
 سليم) خالص عن المرديات (والصلاة والسلام) لما كان فيضان النعم
 الالهية من الواهب الرفيع بالعظمة والكبرياء على العبد المتصف بالاحتقار
 والذلة بواسطة جامعة بين جهتي العلوية والسفلية اودف التخميد بالتصلي عليها
 وبهذا يتدفع ما يتوهم انه عليه السلام لما كان ما مونا ومعضوما لا حاجة له
 الى الدعاء له عليه السلام (على من ايد) بصيغة المجهول (من عنده) راجع
 الى الله تعالى (بالتكاتب الحكيم) اي ذي الحكمة البالغة وهو وصف بصفة
 التكلم به او الكتاب الصادر من الحكيم ووجه كونه مؤيدا انه من اقوى معجزاته
 عليه السلام والكلام في وجه دلالة المعجز على صدقه عليه السلام المذكور
 في شرحنا على ما رتبناه في الكلام (وسدد) بمجهول ايضا في القاموس
 سدده تسديدا قومه (مناهج) جمع النهج بمعنى الطريق (الخلق بسنته) جمع

شهادة عن الضمير الصميم * وتنفع يوم
 لا تنفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
 سليم * والصلاة والسلام على من ايد
 من عنده بالتكاتب الحكيم * وسدد
 مناهج الخلق بسنته

السنة بمعنى الطريق (الجريم) أي العظيم (مجد وآله وصحبه المجمعين)
 أي المتقين وفيه وفي ما قبله من ذكر الأحكام والاستنباط والكتاب والشفق
 ما لا يخفى من راحة الاستهلال لأن في هذا الكتاب بحث عن أحوال هذه الأشياء
 (على تنجيم العصم) في القاموس عصم باللهملتين على وزن كريم بقية كل شيء
 وآثر وفيه إشارة إلى هذا الأحكام الثابتة بالاجماع هي الأحكام السابقة من
 النصوص بالكتاب والسنة (والقاسعين) أي الكاشفين (بانوار الآراء) أي
 الانظار والأفكار جمع رأى شبه أفكارهم بالشمس وأضاف لازمها إلى المشبه
 تخيلاً (ظلم) جمع ظلمة (شم) جمع شبهة (كالطير) هو السحاب الكثيف على
 ما نقل عنه في الحاشية (ماجاد الغمام بدمعه) الغمام السحاب ودمعه المطر
 يقال جاد الرجل بالمال بلذله وفيه إشارة إلى أنه لا يخلو عن الصلاة والسلام على
 النبي صلى الله عليه وسلم مادام حيا (على الغم) أي الكلام (ونبت القضم)
 بالمعنيين هو شجرة الدابة على ما نقل عنه في الحاشية (في مهامه) جمع مهمه بمعنى
 المفازة في القاموس المهمة والمهمة المفازة البعده (القضم) بالجمجمة ثم المهمة
 جمع قصية وهي الرملة كذا نقل عنه في الحاشية (أما بعد) أي بعد الحمد والصلاة
 (فلنأول) ما تفرجه الفرائح القوارح وأعلى ما نتجج إلى تحصيله الجوارح
 الجوارح) في الحاشية الاقتراح الاكتساب والفرائح جمع فريجة والقوارح جمع
 قارحة أي صافية ونجح أي عمل والجوارح الأولى جمع جارحة بمعنى العضو
 والثانية جمع جارحة بمعنى الكاسية انتهى (ما) أي علم (يتوصل به إلى وسيلة
 الغفران ويتوصل به إلى ذريعة الرضوان وهو علم الأصول) بيده أصول الفقه
 لعله أراد أنه على بعد علم الكلام والافتدبت في محله أن علم الكلام أعلى منه رتبة
 لأنه أصول الدين (الذي يعتلى به ذرى) جمع ذروة والمراد بها الدلائل على ما نقل
 عنه في الحاشية (الحقائق الإسلامية) أي الأحكام الثابتة في الإسلام (ومنه)
 أي من علم الأصول (يجتلى) أي يتكشف (عري) جمع عروية عرو الكوز معروفة
 والمراد بها أنواع الدلائل الأربعة وجوهها من العام والخاص والنص والمحكم
 والظاهر والتواتر والشهور وغيرها على ما سياتي في أبوابها لأنها ما لم يعرف
 هذه الوجوه لا يعمل بالدلائل فصارت كأنها عروية للدلائل (الدقائق
 الأحكامية) والمراد بالدقائق الدلائل عبر عنها أولا بالحقائق لثبوتها في نفسها
 مثل سائر الحقائق وثانياً بالدقائق لدقتها (وقد صنف فيه) أي في علم الأصول
 (والعلماء العظام والفضلاء الكرام بؤاهم) أسكنهم (الله تعالى دار السلام)

الجريم * مجد وآله وصحبه المجمعين
 على تنجيم العصم * والقاسعين * بانوار
 الآراء ظلم شبه كالطير * ماجاد الغمام
 بدمعه على الغيم * ونبت القضم
 في مهامه القضم (أما بعد) فإن أول
 ما تفرجه الفرائح القوارح * وأعلى
 ما نتجج إلى تحصيله الجوارح الجوارح
 ما يتوصل به إلى وسيلة الغفران
 ويتوصل به إلى ذريعة الرضوان *
 وهو علم الأصول الذي به يعتلى ذرى
 الحقائق الإسلامية * ومنه يجتلى عرى
 الدقائق الأحكامية وقد صنف فيه
 العلماء العظام والفضلاء الكرام *
 بؤاهم الله تعالى دار السلام

(كتباً معتبرة * مطولة ومختصرة * كل منها يشق ذالغلة) (ويسق ذالغلة) اي العطش شبه طالب العلم بالريض (لا سيما اصول الامام فخر الاسلام فانها قلاعة) بضم القافى صخرة عظيمة في فضاء سهل كذا نقل عنه (في بديع الاصول) البيداء المقازة واصنافها الى الاصول من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه شبه علم الاصول بالمقازة واصول فخر الاسلام بالصحرة العظيمة الموضوع في الصحراء المتعذر تحريكها (لا درع هين الحصول) من درع الحديد وهو ثوب الحرب يعني انه اصعب من الحديد (شهدت بحلالة قدره كلمة الكلمة) بفتحين جمع الكامل وفي المصباح اعطيته المال كلا بفتحين اي كاملاً وافيا قال لليث هكذا يتكلم به وهو سواء في الجمع والوحدان وليس بمصدر ولا نعت انه هو كقولك اعطيته المال الجميع انتهى ولا يخفى ما فيه من الجناس (الفعول) جمع فعل وهو الذكر من كل حيوان اي الغالب في العلم (وزهدت في تنقيص شأنه) اي اعرضت عنه فان الزهد اذا عدى بمن يكون بمعنى الاعراض كذا نقل عنه (اسنة) جمع سنان وهو نصل الرمح (أسنة) جمع لسان وضافة الاسنة اليه من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه (الفسول) بالفتاء جمع فسول وهو من الرجال الرذل كذا نقل عنه يعني اعرض عن تنقيص شأنه المسنة الرذل التي هي كاللسان في الجرح (فالاقدام بعدها) اي بعد اصول فخر الاسلام (على تصنيف في الاصول وترصيف ابواب وفصول) الترصيف ضم البعض الى البعض (كالامانة بالعرفه) بفتح العين المرة من العرفه (حين الاستعانة بالهم) اي البحر (والاغاثة) اي الاغاثة يقال اغاثه اذا اغاثه (بالقطرة عند الاستغاثة) اي طلب الاغاثة (بالديم) جمع ديمة وهي المطر الدائم (نعم ان قصد احد تهذيب الكلام وتقريبه الى الافهام واستطلاع رأى رائس قنالم) القنالم السيد والبحر وهو صفة رائس والمراد به فخر الاسلام ونحوه من الأئمة في الفن (والذب) اي الدفع (عنه) اي عن اصول فخر الاسلام (بكشف المرام وتحقيق المقام لساغ له العزم والاقدام وان) وصلية (لم يحب الحسنة للثام) اي دني النفس ثم اوضح جواز ذلك العزم والاقدام بشرف فقال (ومن يقف) اي يتبع (آثار الهزبر) هو الاسد القوى (يتل به) اي بسبب اتباعه بآثره (طريح) جمع طريحة بمعنى القطعة المطروحة من (جر الوحش اذ هو) اي الهزبر (رائع) اي آكلي يقال رعت الماشية كملت ماشاهاً يعني كما ان من يتبع آثار الهزبر يتال ما فضل من ما كولاته كذلك فكل من يتبع آثار ائمة

كتباً معتبرة * مطولة ومختصرة * كل منها يشق ذالغلة * ويسق ذالغلة لا سيما اصول الامام فخر الاسلام فانها قلاعة في بديع الاصول * لا درع هين الحصول * شهدت بحلالة قدره كلمة الكلمة الفصول * وزهدت في تنقيص شأنه اسنة السنة الفصول * فالاقدام بعدها على تصنيف في الاصول * وترصيف ابواب وفصول * كالامانة بالعرفه حين الاستعانة بالهم * والاغاثة بالقطرة عند الاستغاثة بالديم * نعم ان قصد احد تهذيب الكلام * وتقريبه الى الافهام * واستطلاع رأى رائس قنالم * والذب عنه بكشف المرام * وتحقيق المقام * لساغ له العزم والاقدام * وان لم يحب الحسنة للثام (شعر)

ومن يقف آثار الهزبر يتل به
طرائح جر الوحش اذ هو رائع

الاسلام بنال شيا من بقاياهم (ثم اني) بكسر الهزة (مع اني) بفتح
الهزة (بالقصور معترف ومن بحور) جمع بحر (نحور) جمع نحر بمعنى
الصدر او موضع القلادة من الصدر واصافة البحور اليه من اصافة الشبه به الى
الشبه (النحارير) جمع نحير (معترفه) من الغرف (قد استهواني)
اي جعلني ذاهوي واشتياقي على ما نقل عنه (الشعور بمكنونات) يقال كن
الشيء ستره (ضمائر الاحبار) بالحاء المهملة جمع حبر اي المتبحر في العلم
(واستهمني) الاستهامه من الهيام بمعنى اشد العيش وابضا الجنون من العشق
كذا نقل عنه (العشور) اي الاطلاع (على مخزونات سرأثر الاخبار ولم ار
اليه) اي الى الشعور والعشور (سبيلا غير الجمع والترتيب) اي جعل كل
شيء في مرتبه (ولم اجد عليه دليلا سوى النقد) يقال نقدت الدراهم اذا نظرتها
لتعرف جيدها من ريفها (والتهذيب) بيان للنقد (قربت اولامجالة)
في القاموس المجالة بالضم والكسر ما تجلته من شيء (انيق النظام) انيق
على وزن كريم محب هو من قبيل مررت برجل منيع جاره (بل مجلة)
صطف على مجلة هو بفتح الميم صحيفة فيها الحكمة ومنه ظهر وجه الترفي (ريق
النظام) ريق كل شيء احسنه (منطوية على زبدة افكار المتقدمين ومحتوية
على عمدة انظار المتأخرين مع زوائد) متعلق بكل من الافطواء والاقتواء
(من فوائد) بيان للزوائد (اقتصها) اي اصطادها (سهام النظر الصائب وقلائد)
جمع قلادة (من فرائد) جمع فريدة بمعنى اللؤلؤ لا يخفى عليك مناسبة تعلق الفوائد
بالزوائد والفرائد بالقلائد (نظمها) اي القلائد (ابدى الفكر الثاقب)
تشبيه الفكر بنظم اللآلئ كناية وذكرا ليدى تخیيل والنظم ترشيح (ثم ألقينها
في زوايا الهجران ونسجت عليها عناكب النسيان) كناية عن الترك حتى صار
نسيا منسيا (لما اني في زمان غلب فيه على الطباع الحسد والعناد وظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدى العباد افضل ديدنهم) اي عادتهم ودأبهم
(الجور) اي الميل (عن سبيل السداد) اي الصواب من القول والفعل (ومنهم
الرشاد) الرشاد الصلاح والرشاد اسم منه (وامثل هجرانهم) بكسر الهاء
والجيم المشددة بعد هاء ياء اي دأبهم وشأنهم (نمزيق) اي تفريق (الادم)
بفتحين جمع اديم وهو الجلد المدبوغ لفظ ضرب به المثل في مقام الذم (قد سلكوا
زوايا الضلال) جمع ترهة بتشديد الراء بمعنى الباطل والضلال ضد الهدى
(من غير ان يجدوا الحق هاديا ودليلا ام) بمعنى بل (نحسب ان اكثرهم

ثم اني مع اني بالقصور معترف ومن بحور
نحور النحارير معترف قد استهواني
الشعور بمكنونات ضمائر الاخبار
واستهمني الغرور على مخزونات
سرأثر الاخبار ولم ار اليه سبيلا
غير الجمع والترتيب ولم اجد عليه
دليلا سوى النقد والتهذيب
قربت اولامجالة انيق النظام
بل مجلة ريق النظام منطوية على
زبدة افكار المتقدمين ومحتوية على
عمدة انظار المتأخرين مع زوائد
من فوائد اقتصها سهام النظر
الصائب وقلائد من فرائد نظرها
ابدى الفكر الثاقب ثم ألقينها في زوايا
الهجران ونسجت عليها عناكب
النسيان لما اني في زمان غلب فيه
على الطباع الحسد والعناد وظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدى
العباد افضل ديدنهم الجور
عن سبيل السداد ومنهم الرشاد
وامثل هجرانهم نمزيق الادم
قد سلكوا زوايا الضلال من غير
ان يجدوا الحق هاديا ودليلا
ام نحسب ان اكثرهم

يسمعون اوبقولون (اي الحق) (ان) ثافية (هم الاكالا نعام بل هم اضل
 سبيلا) اي سبيل الخير (حتى) متعلق بالثانية (امرئ بلسان الالهيا
 لا كوههم من الاوهام) اشارة الى ما نقل عنه في الحاشية من انهم امرئ في مناة
 بنحشية منه (ان المخط) يقال انحط الاذن عن الطريق فحشا وازاله
 (عن وجهها) اي وجه المجلة (الثام) وهو ما على فم المرأة من الثقات كانه شبه
 المجلة بالمرأة المحجوبة فيكون ذكر الوجه تحميلا والثام ترشيحا (واظهرها بين
 ظهر ابي) مقسم (الانام فشمريت) يقال شمر ثوبه رفعه (عن ساق الجذ
 في الانتقاد) اي شمرت ذيل النع عن ساق الجذ في التهذيب والتفجيق يقال
 اتقد الدراهم اخرج زبوفها (وامسيت) اي دخلت في الساء وهو خلاف
 الصباح على ما في المصباح (سهدا) يضم السين والهاء القليل الثوم (في الاجتهاد
 وسهرة) كهجرة كثير السهر (في الارتياد) اي في الطلب (شعره نجاة) من
 البحر اطويل وزنه فعولن مقاعبلن فعولن مقاعبلن فعولن مقاعبلن فعولن
 مقاعبلن عروضة وضربه مضوض (بحمد الله ذي الفضل والتبدا) اي
 الجود (وتوفيقه) عظف على حمد الله (كالبدر) مر ببط نجاة (من)
 متعلق بندا (مشرق بندا) اي ظهر وطلع (اضاءت بها) اي بالمجلة اي صارت
 بها مضئة ومنكشفة (سبل الفروع) اي المسائل الشرعية القرعية والمراد
 بالسبل دلائل الجزئية (قومية) حال من السبل (وامسى بها) اي صار
 بالمجلة (نهج الاصول) ونقل المراد بالاصول الادلة الاربعسة وبالنهج
 انواعها ووجوهها من العام والخاص والظاهر والنقض والمشهور والنوازل
 وغيرها (مستددا) التستيد التوفيق بالصواب والمراد هنا الانكشاف التام
 والاستحكام (بها) اي بالمجلة (نال اغصان الفروع تضارة) والمراد بالغصان
 الفروع ما يشعب منها (بها صا وبيان الاصول مشيدا) اي مستحكما
 (اذا رات) بالذ للوزن من باب فاعل بمعنى رأى من الثلاثي لعدم استقامة معنى
 فاعل (الحذاق غرة وجهها) اي وجه المجلة والغرة في جبهة الفرس يبيض
 فوق الدرهم شبهها بالفرس فذكر الغرة تحميلا (نجلت لهم عقدا) بالكسر
 القلادة (ودرامضدا) نضد متاعه وضع بعضه فوق بعض (لن نظروا)
 بمعنى الفكر (فيها) اي في المجلة (بعقل مؤيد) اي مستقيم (برواصك)
 ما فيها بنقل مؤكدا (الجار متعلق بمؤكدا) (ومن جد في تحصيلها حج
 خصمه) اي غلب عليه بالحجة (واو) وصلية (كان عون الخصم سيقامه ندا)

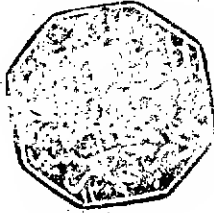
يسمعون اوبقولون ان هم الاكالا نعام
 بل هم اضل سبيلا حتى امرئ بلسان
 الالهام لا كوههم من الاوهام ان اميط
 هن وجهها اللثام واظهرها بين
 ظهر ابي الانام فشمريت عن ساق
 الجذ في الانتقاد وامسيت سهدا
 في الاجتهاد وسهرة في الارتياد
 شعر
 نجاة بحمد الله ذي الفضل والتبدا
 وتوفيقه كالدر من مشرق بندا
 اضاءت بها سبل الفروع قومية
 وامسى بها نهج الاصول مسددا
 بها نال اغصان الفروع تضارة
 بها صار بيان الاصول مشيدا
 اذا رات الحذاق غرة وجهها
 نجلت لهم عقدا ودرامضدا
 لن نظروا فيها بعقل مؤيد
 بروا كل ما فيها بنقل مؤكدا
 ومن جد في تحصيلها حج خصمه
 ولو كان عون الخصم سيقامه ندا

اي السيف المصنوع في الهند مشهور بـ (الهى كما وفقت للجمع)
 اي جمع الحجلة (اعطها) اي الحجلة (قبول الذي الاصحاب دهرًا محمداً
 لساناً صانته الله) اي للسان (عن اذى) اي بالاطالة (بقول) خبر لـ
 (ويدعوى) عطف على (يقول) (الها) مفعول يدعوى (محمداً جرى الله) مفعول
 القول (في اولاه) بضم الهمزة (خبر بما سعى وأولاه) بفتح الهمزة اي جملة
 واليا (في اخره عيشا مر غدا) اي موسعا طيبا (ثم لما احسست فيها الاجاز وان)
 وصلية (لم يبلغ مرتبة الاغاز) الميزان في كلامه اذا عني مراده (وانست) بالمد
 ابصرت (فيها الاشكال وان لم يصل حداً الاخلال بشرحها شرحا يتضمن
 بسط اجازها بكشف نكتها و ابرازها ويشتمل على حل اشكالها باطالة اعضائها)
 في المصباح اعضل الامر شبه (وتفصيل اجالها مع تحقيق للمرام وفق ما يراد
 وتدقيق في المقام فوق ما يعتاد بـ) ان يتلذذ بذكرها القلوب وينشرح الصدور
 والفاظ تتلأ خلال السطور كأنها نور على نور (الاول عبارة عن الفاظ
 الشرح والثاني عن الفاظ المتق) شعر (كان الثريا) هي كوكب معروف (علقت
 في جنبه وفي انفه الشعري) بكسر الشين كوكب معروف (وفي خده القمر
 وسميته) اي الشرح (مرآة الاصول في شرح مرآة الوصول متضرعا
 الى الله تعالى ان ينفع به المحصلين ويجعله سببا) اي عاذا بالذلا لاجاب ولا وجوب
 على الله تعالى (لنجاني في يوم الدين ثم المأمول) اي المرجو (من المأمون
 من الاعتساف والمرجو من المحبول على الانصاف ان لا يبادر) اي لا يسارع
 (الى الرد والانكار وقبل) عطف على لا يبادر (على اعمال الروية والافتكار
 لمسه) راجع الى المتأمنون من الاعتساف (يونس) اي يبصر (من جانب
 الطور) بضم الطاء جبل معروف فيه اشارة الى قصة موسى عليه السلام
 (جذوة نار) اي شعلة نار (وفي ظلمة الليل البهيم) اي شديد السواد (غرة
 نهار) اي وقع لموسى عليه السلام كذلك في ليلة مظلمة (وان وقع فيه) اي
 في الشرح (عثرة) اي زلة (وزال او وجد فيه هفوة) اي زلة (وخلل
 فعلى الواقف) على تلك الزلة (ذى الروة) صفة الواقف (ان يصلح ما يرى
 من الخطل) اي الخطاء الفاحش (او يصفح) اي يعرض (عما يستوجب من
 اللوم والعذل) اي الملامة (فان ترك الاساءة من اخوان الزمان نهاية ما ينبغي
 عندهم من الاحسان) شعر

الهى كما وفقت للجمع اعطها
 قبول الذي الاصحاب دهرًا محمداً
 لساناً صانته الله عن اذى
 يقول ويدعوى الها محمداً
 جرى الله في اولاه خبراً بما سعى
 وأولاه في اخره عيشا مر غدا
 ثم لما احسست فيها الاجاز وان لم يبلغ
 مرتبة الاغاز وانست بالمد
 الاشكال وان لم يصل حداً الاخلال
 بشرحها شرحا يتضمن بسط اجازها
 بكشف نكتها و ابرازها ويشتمل
 على حل اشكالها باطالة اعضائها
 وتفصيل اجالها مع تحقيق للمرام وفق
 ما يراد وتدقيق في المقام فوق
 ما يعتاد بـ ان يتلذذ بذكرها
 القلوب وينشرح الصدور والفاظ
 تتلأ خلال السطور كأنها نور على نور
 شعر (كان الثريا علقت في جنبه
 وفي انفه الشعري وفي خده القمر
 وسميته مرآة الاصول في شرح مرآة
 الوصول متضرعا الى الله تعالى ان ينفع به
 المحصلين ويجعله سببا لنجاني في يوم
 الدين ثم المأمول من المأمون من
 الاعتساف والمرجو من المحبول على
 الانصاف ان لا يبادر الى الرد والانكار
 وقبل على اعمال الروية والافتكار
 لمسه راجع الى المتأمنون من الاعتساف
 يونس اي يبصر من جانب الطور
 بضم الطاء جبل معروف فيه اشارة
 الى قصة موسى عليه السلام جذوة نار
 اي شعلة نار وفي ظلمة الليل البهيم
 اي شديد السواد غرة نهار اي وقع
 لموسى عليه السلام كذلك في ليلة
 مظلمة وان وقع فيه في الشرح عثرة
 اي زلة وزال او وجد فيه هفوة وخلل
 فعلى الواقف على تلك الزلة ذي الروة
 صفة الواقف ان يصلح ما يرى من
 الخطل اي الخطاء الفاحش او يصفح
 اي يعرض عما يستوجب من اللوم
 والعذل فان ترك الاساءة من اخوان
 الزمان نهاية ما ينبغي عندهم من
 الاحسان شعر

ما يرى من الخطل * او يصفح عما يستوجب من اللوم والعذل * فان ترك الاساءة من اخوان الزمان * نهاية ما ينبغي عندهم من الاحسان (شعر)

لئن ادر كنت في نظمي فتورا * ووهنا في ياتي للعاني
 فلا تنسب بنقصي ان رقصي * على مقدار تنشيط الزمان
 فيه شكاية من زماته * وها انا شرع
 في شرح الكتاب مستعينا
 بالملك الوهاب وهو المجاه
 في كل باب واليه
 المرجع والمآب



لئن ادر كنت في نظمي فتورا
 ووهنا في ياتي للعاني
 فلا تنسب بنقصي ان رقصي
 على مقدار تنشيط الزمان
 وها انا شرع في شرح الكتاب * مستعينا
 بالملك الوهاب * وهو المجاه في كل باب
 واليه المرجع والمآب